٦- **التفشي:**

التفشي: الانتشار والاتساع، واصطلاحًا: انتشار الريح في الفم، وهي صفة ملازمة لحرف واحد؛ هو حرف الشين.

٧- **الاستطالة:**

الاستطالة :الامتداد، واصطلاحًا: امتداد الصوت من أول حافتي اللسان إلى آخرها، وهي صفة ملازمة لحرف واحد، هو الضاد.

٨- **الغنة:**

الغنة :فهي الترنم، واصطلاحًا: صوت جميل في الخيشوم والخيشوم أعلى الأنف،وللغنة حرفان هما النون والميم المشددتان.

-الطفل والأصوات اللغوية (التطور ، المحاكاة ، وصياغة الكلمات) :

لاقت لغة الطفل محل اهتمام الدارسين اللغويين والاجتماعيين والنفسيين؛ إذ إن هذه الأداة هي التي ستمكنه من التواصل مع مجتمعه المحيط به، وكلما تعلم أكثر من لغة أصبح ممتلكا لأدوات كثيرة تؤهله للتعاون مع المجتمع الكوني عامة وليس مع مجتمع محدد حكم العادة والمراس اللغوي أن الذي يكون منتميا له لغويا؛ ولهذا نرى الأمم المتقدمة تركز على أن يتعلم أطفالها أكثر من لغة في فترة الطفولة المبكرة.

هذه اللغة التي كرّم الله بها الإنسان، تمر بمراحل عدة حتى تتكون وتستوي على سوقها، وهذه المراحل مهمة جدا فهي كالنبتة الغضة في المراحل الأولى كلما اهتممنا برعايتها وزوّدناها بمستلزماتها نمت بشكل قوي وتفرعت فروعا عدة، **وتنقسم إلى مراحل منها:**

مكتبة احمد
مكتبة احمد

١- مرحلة الصوت

فاول مرحلة لغوية أو محطة تعلم للغة عند الطفل تكون مع لبنتها الأولى الأصوات حيث يولد الأطفال وهم يتمتعون بحاسة سمعية تكون المستقبل الأول للأصوات، وهذه المرحلة الصوتية تمر بمحطات عدة الأولى تبدأ بأن الطفل يسمع الأصوات لكن لا يفرق بين صوت اللغة والضوضاء، مثل قرع الباب، أو التصفيق.

يقول العلماء إن الطفل في عمر الأربعة أشهر يبدأ بالتمييز بين الصوت اللغوي والصوت الضوضائي، مثل يدرك الفرق بين صوت اللمة المنطوقة، وصوت التصفيق الذي يمثل نوعا من الضجيج غير الحامل لحروف الفبائية.

وفي عمر الستة أشهر يبدأ الأطفال بما يسمى الثرثرة اللغوية حيث يسمع الأهل أصواتا متداخلة وربما تنتمي الأصوات إلى ألفبائيات لغات متعددة، ولكن بعد أن يتجاوز السنة الأولى يبدأ الطفل بحصر نطقه بأصوات اللغة التي يتعلمها ضمن المحيط الذي يعيش فيه.

في هذه المرحلة الصوتية على الأم التي تمثل المصدر اللغوي الأول للطفل أن تكثر من مناغاته، وإسماعه العديد من الأصوات، ولا تنتظر حتى يصل إلى عامه الأول، بل تستمر بالحديث إليه، وإن كان في شهريه الأولين؛ لأنه في هذه المرحلة سيبدأ بإدراك الأصوات، ومن ثم في الشهر السادس سيبدأ بإصدار أصوات مختلطة متعددة.

وعلى الأم أن تحدثه بلغة مفهومة وإن كان لا ينطق إلا أصواتا متداخلة؛ لأن دماغه المرتبط بسمعه سيخزن الكثير من الكلمات في البنية العميقة لتأسيس منظومته اللغوية، ومن ثم فبعد أن يبدأ في النطق سترى أن حباله الصوتية تسعى إلى أن يصدر كلمات مفهومة وشيئا فشيئا ستبدأ بالكلمات بالتدفق.

مكتبة احمد

٢-مرحلة تعلم الكلمات:

تبدأ هذه المرحلة في الشهر الثامن ستبدأ الأم بملاحظة مهمة وهي أن طفلها الذي درب جيدا على سماع الأصوات اللغوية والكلمات الكثيرة التي حدثته بها، ستبدأ تلاحظ أن طفلها بدأ يدرك الفوارق بين حدود كلمة وأخرى، فسيدرك الطفل معاني الكلمات المرتبطة بحياته اليومية وخاصة طعامه.

وفي الشهر الثاني عشر هذا السن يعد خطيراً جدا ومهماً جدا ،لأن الطفل في هذا العمر سيبدأ بإدراك معاني الكلمات، وسيربط بين الصوت اللغوي للكلمة ومعناه، والأخطر أنه سيبدأ بتقليد الكلمات التي يسمعها، وهنا تبدأ المرحلة الأهم في تعلم اللغة. وهذه المرحلة قد تتأخر عند بعض الأطفال إلى السنة الثانية من عمرهم.

٣- مرحلة تكون التراكيب:

في سن ١٨ شهرًا أو السنتين، يبدأ الطفل بتركيب الكلمات القليلة مع بعضها ، وتكون في الغالب مقطعة تضم موضوعات عدة تصاغ في تركيب يصعب فهمها من المقابل ، يحاول الطفل تقليد التراكيب التي تطلق أمامه أو إنّه ينطق تركيبا للتعبير عن ما يحتاجه فيرافق كل ذلك إشارات توضح ما يريده .

- **عوامل أثرت في تطور الصوت اللغوي**

أولاً: اختلاف أعضاء النطق

نجد من الباحثين من يقول بأن تغير الأصوات اللغوية من جيل إلى جيل ليس إلا نتيجة التطور العضلي في أعضاء النطق، فقد نتج عن الاختلاف في أعضاء النطق تغيراً في الأصوات، ولكن هذه النظرية لم تلق تأييدا من علماء التشريح الذين برهنوا على أن أعضاء النطق عند الإنسان تتحد في جميع تفاصيلها من وجهة نظر علم التشريح، وقد برهن